

الحدث في ظل المشهد الليبي القائم، الذي يشهد في بعض تفاصيله عودة لرجال سبقت أن خدما في نظام معمر القذافي، وقع الحدث المفاجئ، وكاد «مجهولون» يغتالون «كاتم الأسرار» بشير صالح في جنوب أفريقيا

كاتم أسرار القذافي ينجو:

رجك «المراجل» الانتقالية

في مقالها: إن «صالح يرى نفسه يفقد مرحلة انتقالية (راهناً)... لكنه يحب التكبير بما كان والده يقول عنه: ابني مثله مثل الزيت في الماء... لا يغرق».

«أفريقيا القذافي»

عُرف عن الرجل قربه من القذافي حيث كان مدير مكتبه الخاص، كما

بحقه مذكرة توقيف دولية، «يسهل على (المافيات) تنفيذ الخطط بالوصول إلى ما كان رئيس جنوب أفريقيا زوما يمنعها عنه». أيضاً، ناشد «الدولة الليبية أن تسابق الزمن وتسرع الخطى، وإلا... فسيتم إبعاد بشير، وتدفن معه خريطة استخراج الكنز»، من دون مزيد من التفاصيل، علماً بأن «لوموند» قالت

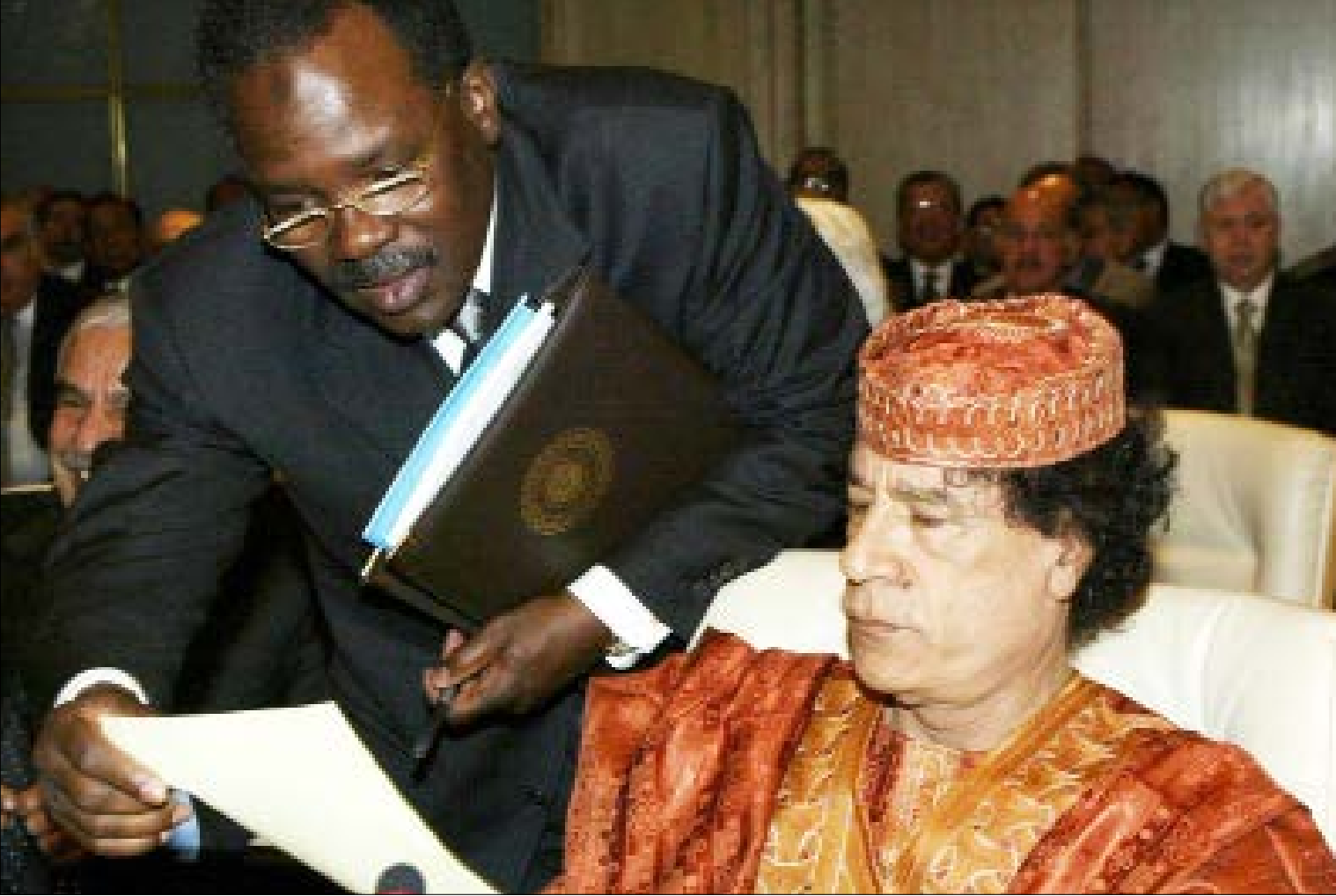
وخلطها ثم حرقها ودفنها». وربط الدبلوماسي السابق، وفق ما نُقل عنه، بين محاولة اغتيال صالح والمشهد السياسي في جنوب أفريقيا الذي قاد الرئيس جاكوب زوما نحو الاستقالة من منصبه كرئيس للبلاد، في منتصف الشهر الجاري. وقال في هذا الصدد، إنه باغتيال صالح الذي سبق أن صدرت

السابق في سلطنة عمان، محمد خليفة العكروت، يقول فيه إن لدى صالح «خزنة من المعلومات وكنزاً من الثروات»، مبدياً اعتقاده بأن «مافيا المال وراء الهجوم ليس مافيا المال في ليبيا فقط، بل على مستوى دول أخرى تعلم ما عند بشير، وتريد طمس خيوط الوصول إلى ما عنده من كنوز، وتريد بعثرة الأوراق

في حدث مفاجئ، أصيب «كاتم أسرار القذافي»، بشير صالح، بالرصاص في جنوب أفريقيا حيث يعيش في المنفى، ونُقل إلى المستشفى، كما ذكر أمس محاميه الفرنسي أريك موتي، لوكالة «فرانس برس».

واسم بشير صالح مدرج في التحقيق الذي يجريه منذ 2013 القضاء الفرنسي حول اتهامات بتمويل ليبيا لحملة نيكولا ساركوزي الرئاسية في 2007 عبر زياد تقي الدين ومسؤولين ليبيين سابقين. وبينما سبق لساركوزي أن نفى هذه الاتهامات، فإن صالح يرفض الحديث علناً في هذه المسألة. ولكن في مقالة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية في شهر أيلول/سبتمبر الماضي، بعنوان «بشير صالح، الليبي الذي يعرف الكثير»، قال الرجل: «القذافي قال إنه مؤل ساركوزي، والأخير قال إنه لم يُؤمل، وأنا أصدق القذافي أكثر مما أصدق ساركوزي»، منهما في الوقت نفسه الرئيس الفرنسي الأسبق بأنه «دمر

برز الرجل في صفوف القذافي الأولى في نهاية التسعينيات (عن الويبي)



يرى نفسه يقود مرحلة انتقالية، ويُنظر إليه على أنه كنز من المعلومات

ليبيا». ودعا صالح، كما نُقل عنه في المقالة نفسها، «القضاء الفرنسي إلى محاكمة ساركوزي، نظراً إلى الشر الذي أحقه بليبيا، بدلاً من ملاحقتي بقضية التمويل هذه».

إلا أن صالح السبعيني، الذي سبق أن تعرّض لهجمات أخرى كما ذكر هو بنفسه، يلعب أدواراً أكبر بكثير من مجرد كونه شاهداً في قضية ساركوزي. ومن الأدلة على ذلك أنه ذكر لـ«لوموند» أنه يدفع نحو الإعداد لمؤتمر ليبي في عاصمة أفريقية، فضلاً عن ذلك، جرى يوم أمس تناقل حديث لسفير ليبيا

تقرير

أردوغان في الجزائر اليوم: العثماني في ثوب تاجر

معتبرة. وتوجد استثمارات أخرى كثيرة في البنية التحتية، كإنجاز السدود وشق الطرق وسكك حديد المدن (تراموي) والبناء، وما إلى ذلك. وقد عرض الأتراك في السنوات الأخيرة برامج للاستثمار في المجال الزراعي، خاصة إنتاج الألبان واللحوم، وهي مجالات مهمة بالنظر إلى العجز الذي تُسجّله السوق الجزائرية، وخاصة في المواد الزراعية. ويتعامل أيضاً عدد كبير من المستثمرين الجزائريين مع أقرانهم الأتراك في إنجاز مشاريع مشتركة في عدد من ولايات البلاد، فيما تُشارك تركيا باستمرار في مختلف المناقصات التي تفتتحها الجزائر للاستثمار الخارجي، وذلك في كل المجالات تقريباً. وتنعج الأسواق الجزائرية بسلع

عشرة مليارات. أما حجم التبادل التجاري الثنائي، فيبلغ نحو خمسة مليارات دولار، بحسب أرقام رسمية في البلدين، بينها نسبة عالية ناتجة من تصدير الجزائر للغاز المسال. وكان البلدان قد وقعا في عام 2014 اتفاقية لتمديد تزويد الجزائر لأنقرة بالغاز لمدة عشر سنوات أخرى، مع زيادة الحجم بنسبة 50 في المئة. وتعدّ الجزائر رابع مزود لتركيا بالغاز. على الصعيد الاقتصادي - التجاري، سيُشرف الرئيس التركي والوزير الأول الجزائري على أشغال «منتدى الأعمال» الذي يشارك فيه عدد كبير من رجال الأعمال في البلدين، ويدرس الجوانب المتصلة بالتعاون الاقتصادي والتجاري ويحدد أولويات قطاعية للاستثمار المتبادل. ويُنتظر أن

ووفق الخبر الذي نشرته وكالة أنباء «الأناضول» التركية، سيرتح أردوغان أمام الرئيس بوتفليقة قلقه من نشاط «جماعة فتح الله غولن» في الجزائر. وبينما توقع محللون في الجزائر أن يشرح أيضاً مسألة تدخل بلاده العسكري في منطقة عفرين شمال سوريا، فإنه سيوقع مع الوزير الأول (رئيس الوزراء) أحمد أويحيى، اتفاقات اقتصادية وبروتوكولات تعاون أعدها فريق عمل مشترك سلفاً، وتخص تعزيز الاستثمار المتبادل ورفع حجم التبادل التجاري وتسهيل تنقل الأشخاص والبضائع بين البلدين. جدير بالذكر أن حجم الاستثمارات التركية في الجزائر يتجاوز ثلاثة مليارات دولار، فيما سبق لأردوغان أن أعرب خلال زيارة الجزائر عام 2014 عن رغبته في رفع الرقم إلى

الجزائر - مراد طرابلسي

يحلّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في الجزائر، اليوم، في زيارة دولة تدوم ثلاثة أيام، يُجري خلالها مع نظيره عبد العزيز بوتفليقة، وكبار المسؤولين الجزائريين، محادثات تتناول تعزيز التعاون الاقتصادي والتنسيق السياسي وتطوير أليات العمل الأمني المشترك في النطاق الثنائي و«المنوسطي». وتحضر على طاولة المحادثات السياسية ملفات شائكة، بينها الوضع في كل من سوريا وليبيا ومنطقة الساحل الأفريقي وتدعيم التنسيق في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود. وستتناول الطرفان المستجدات بشأن القضية الفلسطينية، ولا سيما موضوع القدس.